مطبوعات شرقية جديدة

ELÉMENTS D'ARCHÉOLOGIE CHRÉTIENNE
par le chanoine H. Marucchi, 3 vol. 1900-1902 *Desclée*
مبادئ علم العاديّات النصرانيّة

انَّ العاديّات النصرانيّة التي وقف عليها الاثريّون في زماننا بلغت عددًا لا يُحصى حتى انَّ درسها اصبح اليوم علمًا مستقلاً لا غنى عنهُ لمن اراد معرفة احوال النصرانيّة في القرون الاولى للميلاد. وفي الكتاب المعنون هنا احسن دستور يتَّخذهُ الدارسون كدليل يرشدهم الى ادراك مرامهم. كيف لا وانَّ واضع هـذا الكتاب هو احد تلامذة يوحنَّا دي روسّي الأثريّ الشهير الذي اكتشف في دياميس رومية عالمًا جديدًا لاهل عصرهِ. والاب ماروكي لم يكتفِ بان اخذ هـذا العلم عن استاذهِ بل لم يزل يواصل درسهُ زمنًا طويلًا حتى جمع في هذا التأليف لُباب كتب واسعـة نُشرت منذ خمسين سنة. وقد قسمهُ الى ثلاثة اجزاء. كلّ جزء ينيف على اربعمائة صفحـة. فضمَّن الاوَّل ابحاثًا عموميَّة عن احوال الكنيسة في القرون الاربعة الاولى. مع تعريف عادات الرومان ووصف صنائعهم وفنونهم لاسيَّما اصطلاحاتهم في الكتابات الاثريَّة. وفي الجزء الثاني وصف للقرَّاء كل دياميس رومية وما فيهـا من الآثار في كلّ باب من ابواب العاديَّات كتعريف مدافن النصارى القديمة وطرائق دفنهم وذخائر الشهداء وآثار الرتب الدينيَّة. اما القسم الثالث فقد افعمهُ المؤلف بفوائد جمَّة عن الكنائس الرومانيَّة القديمة ومواقعها وهندستها وتصاويرها ورموزها. وكل ذلك على طريقة سهلة المأخذ قريبة المنال ولا يسعنا الَّا ان نحرّض كل محبي العاديَّات الدينيَّة على اقتنـاء هذا الكتاب فانَّهم يعرفون بعد التجربة انَّ كلامنا مقصّر في وصفهِ والثناء على مؤلفهِ الاب ل. جلابرت

Histoire de Bagdad dans les temps modernes
par Cl. Huart, *Paris, E. Leroux* 1901. pp. 231
تاريخ بغداد في الازمنة المتاخّرة

ان كتبة العرب قد افاضوا في ذكر بغداد على عهد الخلفاء وقد نقـل عنهم الاجانب ما كتبوهُ فتوسَّعوا في بيانهِ. الَّا ان اخبار دار السلام مذ دخلها المغول ثم استولى

عليها الفرس الى ان صارت تحت حكم دولتنا العليَّة ايَّدها الله لم يعرفها الَّا الافراد لقلَّة ما كُتب في هذا الصدد في القرون المتأخرة فعزم المستشرق الشهير كليمان هوار قنصل فرنسة سابقًا ان يسدَّ هذا الخلل فجمع في هذا الكتاب ما امكنهُ من الاعلامات عن بغداد وتاريخها الى زمن علي رضا باشا . واخصُّ ما استند اليهِ في كتابهِ تأليف « كولشني خلفاء » بالتركيَّة لمرتضى نظمي زاده المطبوع في الاستانة العليَّة سنة ١١٤١هـ (١٧٢٨) وكتاب ثابت افندي عن تاريخ المماليك في بغداد من سنة ١١٦٣ الى ١٢٤٦ (١٧٤٩ — ١٨٣٠) وكتاب مطالع السعود باخبار الوالي داود الذي نُشر في بمباي سنة ١٣٠٤ هـ (١٨٨٧) ثم مزج بين هذه الروايات وزاد عليها ما يوافق بينها مع ما نقلهُ عن اصحاب الاسفار الى عاصمة العراق . فجاء كتابًا شاملًا يجمع بين الافادة واللذَّة نحرّض اهل بلادنا على مطالعتهِ وارتشاف فوائدهِ

COURS PRATIQUE DE LANGUE ARABE

avec de nombreux exercices

par le P. J.-B. Belot s. j., 2 *ed. Beyrouth*, 1902 pp. 308

الدروس الرياضيَّة للغة العربيَّة

ما مرَّ على هذا التأليف ستّ سنوات حتى اضطرَّ صاحبهُ حفظهُ الله الى اعادة طبعهِ مع قلَّة رواج الكتب الشبيهة بهِ . والسبب في ذلك انَّ المؤلف اودع كتابهُ كلَّ ما يحتاج اليهِ طلبة اللغة العربيَّة من القواعد والايضاحات المفيدة دون ان يطمسها بكثرة التفاصيل المملَّة والابحاث الدقيقة التي يستغني عنها الدارسون ومما يزيد هذا الكتاب عائدةً التمارين العمليَّة التي الحقها المؤلف بكل باب من ابواب الصرف والنحو . فلا نشكّ ان الطلَّاب يقبلون على هذه الطبعة الجديدة اقبالهم على الطبعة الاولى لاسيَّما انَّ واضعهُ نقَّحها واضاف اليها تحسينات اشار اليهِ بها الذين اتَّخذوا هذا الكتاب كدستور لتدريس العربيَّة

ل . ش

شذرات

التلغراف بلا سلك والجسم البشري — قد اختبر الاستاذ توما تومارينا في جنيفا هل يمكن الجسم البشري بجوارحهِ ان يقوم مقام الباعث والقابل في